

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
 من طلبة المتقين لانهم خاتمة الشيخ الامام زين الدين
 حجة الاسلام انه محمد بن محمد الغزالي رحمه الله عليه واستغفر له
 وقرأه العلم عليه جملة من دعاوى العلوم واستغفر له
 ثم انه تهاكم لوما في حال نفسه وخطره على نفسه فقال اذ قرأت
 انواعا من العلوم ومهرت ريعان عمر في تعلمها وجمعها
 والآن ينبغي ان اعلم اي نوعها ينبغي ان اتركه في
 قبوريها لا ينفذ حتى اتركه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتهم ان اعوز ما به من علم لا ينفذ حتى يتركه لانه في هذه الفقرة
 حيث كنت لا حضرت الشيخ محمد بن محمد الغزالي رحمه الله استغفر
 وسأله من ترك العلم في نفسه لغيره ودعا له ليم آذ او قاله
 وقال وان كان معصية في نفسه فكل ما لا يراه وعرفه تسخير
 على جواب سألني كثر مقصود ان يكتب شيخ حاشيته في ورثته
 لكنه لم ينفذ في ورثته واعلم بما فيها من عجز ان شاء الله تعالى
 فقلت شيخ هذه الرسالة هو ابيه **بسم الله الرحمن الرحيم**
ابن الولد والحق الغزالي اصله الله ابقا له بطلان
 وسأله بسبيل اجابة ان منشور النسخة يكت من معدن
 الرسالة صلى الله عليه وسلم ان كان قد بلغ من نفسه فاني
 حابة لك في نصيحتي من المنشور وان لم يبلغك فقل لي ماذا
 حصلت في هذه السنين الماضية **ابن الولد** رحمه الله ما

نفعي

نفعي به رسول الله صلى الله عليه وسلم على امره قوله علامة اعراس
 الله في عهد اسفاله بالالفقه وان امره لم يمت
 ساعة من عمره في غير ما خلق له جديرا ان يكون عليه سنة
 من جاوز الاربعين ولم ينفذ خبره على شدة غلبته بمقدور
 الى ان روت في نفسي كفاية لايها العلم **ابن الولد**
 الصبرية سهل ولكن كل قولها لانه في اخلاق شيخه الهوى
 مراد المن هي مجموعة في قلوبهم على تفصيلها في العلم والحق
 غير متغافل العلم والفقه بل يستغفل عن النفس
 ومناقب الدنيا فانه ان العلم المجرد وسيلة له وليكون
 نجاة وفلاحه فيه وانما يستغفل عن العلم لغرضه في هذا الحق
 الفلاسفة سبحان الله وقرأه العلم به لا يقدر من انه حزين
 حصيل العلم ثم اذا لم يجد به يكون الحجة عليه انك حاشا انك
 صلى الله عليه وسلم ان كنت من عذاب يوم القيمة عالم
 لم ينفعه الله ليعلمه وروى ان حنيفة قدس سره الغزالي
 روى في المنع بعد موته فقيل له ما تخبر يا ابا القاسم قال
 طاعت العبادات وفقت الاشارات ما نفعنا الا
 ركعتان رفعتا اخاف خوف **ابن الولد** لا يكون
 من الاعمال مغلب ومن الاحوال خاليا وتيقن ان العلم المجرد
 لا يخذل **ابن الولد** لو كان على جرف برفعة من
 بين يدي مع سلمة اخبر وكان الرجل شجاعا واملا حارب
 نفي عليه اسد حبيب فحاشا لمن يفتخر بالاحقة شدة منه
 بلاست عمارها وضررها وقرأه المعاجم انها لا ترفع الا بالحق
 والضرب وكذا الوتر جرفاة آلاف مسألة عليه وتغلب
 ولا يعمل بها الا بالحق **ابن الولد** لو كان رجلا حارفا
 او حشدا صفرا او في يكون علامة بالحق **ابن الولد** كتاب

قلنا يصل اليه والاباستعجالا **سبح** كذا وهو ارطو بوح
 تاجي خورنشا كشدرا وكذا العزوات العلم عاتية
 سنة وجموعت الف كتاب لا يكون مستعدا او مستحقا رحمة الله في
 الا بالعلم فحاشا له وان لم يكن الا كما في غيره كان جوا
 اقراره فليعلم على ما جازا بما يسبون ان الله انما
 وعلموا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ان من
 جاءهم من غير ما جازوا فقالوا لن نقول في هذا الحديث بنى الاسم
 على من شهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
 واقام العباد واتيوا الزكاة وصبروا صبرا واحدا
 من استقام اليه سبيلا والالتجاء اليه بالحق وتصدق
 وعمل الخير كما وادى الايمان اكثر من ان يحصى وان كان العمل
 يبلغ الجنة بفضل الله تعالى وكرمه ولكن بعد ان يستعد طاعة
 وعبادة الله ان رحمة الله قريب من المحسن **والمؤمن** يبلغ الجنة
 ايضا بخير **فان** الله وكبره يبلغ من عصفه كذا في
 يستقبله الى ان يصير اليه **اول** تلك العصفاء عصفه الايمان
 انه يات من الله **سبح** كما وادى اوصاف المؤمنين
قال محمد بن البصرى رحمه الله يقول الله تعالى وادى
 القصة او خافوا الموت برحمته واثبتوا بقدر ايمانهم **الاول**
 عالم العمل بخير الاجر **حكاية** ان رجلا من بني اسرائيل عرجا
 سبعة عشر سنة فاداه الله ان يحيا به على الملائكة فابى الله
 اليه ملكا فخبره الله مع ثمانية العباد لا يبق به الجنة فلهذا
قال العباد بخير خلق للعبادة فينبغي لنا ان نعبده وقلنا
قال الامام ان تعلم بمكان حال الله في ادراكه بعد من عرجا
 فضعف مع الكرم لا انقص عنه الشكر بل لا يملك ان يفتقر
 له **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **سبح** الله

قبل ان تحاسبوا يومئذ انتم الذين اوتوا **وقال علي** رضي الله عنه
 من علم ان الله عز وجل لا يبدل ما وعد المؤمنين ومن علم ان الله
 الجهد فيصيرهم مؤمنين **وقال ابن** رحمه الله طاعة الله
 ذنب من الذنوب **وقال** بعض العلماء حقيقة العلم ترك ما خلقه
 العلم لا ترك العلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم
 من دان نفسه وعلم لما بعد الموت والاعلم من دان نفسه
 وهو اماوتى على الله في المغفرة **ابن الوليد** رحمه الله
 العلم ومطالعة الكتب من حق على الفاضل الذي لا يعلم ما كان
 ابعث فيه ان كان نيتك فيه غير خالص الزيادة وحده فخلها
 وتخصب المناصب والمباها على الاخوان والامانة فربما كانت ثمرا
 لك وان كان قصارك فيه اجبا شرب لغيره ان علمه لم يورثه
 اخلاقا وكل النفس الاقارعة مظلومة لئلا يظنون لك
 لقد صدق من قال عليه رحمة الملك المتعالي **سبح**
 سحر العيون لغير وجهها منافع ونكاحهم لغير نواصيها
ابن الوليد رحمه الله عشت ما شئت فنامت منيت **والمؤمن**
 فانيك مفارق وانما عشت فانيك محرم **ابن الوليد**
 انما شئت فخلصك من خصيب علم الحكم والحكم والاطمئنان
 والاشعار والنجوى والعروض والخلق والنفوس غير تفتيح العلم
 بجلاذ الخلق انما ريت في الراجح ان تعلم على ما يحب من
 ان يوضع الميت على اذن الله ان يوضع على شجرة القبر
 الله تعالى يعظمه منه اربعون ستمائة **الاول** يقول الله تعالى
 يا عبادي احللت لكم ما شئتم من كل ما لم ينزل من السماء
 وكل يوم انا انظر الى ذلك **ابن الوليد** رحمه الله
 لغير واثق محقق بخبر امانته **ابن الوليد** رحمه الله
 بلا عمل خلوته والعلم بغير علم لا يكون **سبح** الله

اليوم من المعاصي ولا تكلمات على الصلاة ولكن بعد ذلك غدا من
 جهنم واذ قالوا اليوم ولم تدارك الراجح الماضية تقول غدا يوم
 القيمة فما جئناكم بها الا الذي كنتم نعبد فيها انما الحق انتم
 بمن كنتم تتخفون **اياب الاول** اجعل الرحمة في الرجوع والفرجة في القف
 والموت في الدنيا لا منتهى لك القبر والى المقابر ينظرون في كل لحظة
 متى تصير اليهم اياك وياك ان تصير اليهم بل اذ قال **اياب الاول**
 ربي انك انت الذي اجاب واما تفصل الطيور او اصطب الدواب
 فتفكر في نفوس من ايتها انت ان كنت من الطير العنود
 فحين سمع طنين طير الرجعى تطير صاعدا الى ان تقع في اعلى
 بروج الجنة فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمتد عرش
 الرحمن من موت سعد بن عباد بن عتبة في الجنة والعاذ بانته
 ان كنت من الدواب السفل فما كنت تخرج او تلت كالافخم
 بل هو اشد اولئك هم الغافلون فلما تم من استقامات من زاوية
 الدار الى ماوية التراب **وروي** ان من لم يبر رحمة الله
 اعطى شربة ماء باردة فليأخذها فخرج في غير مخطط يري
 فاما افاق قيل له يا ابا سعيد قال اذ ذكرت امنية اياك النار
 حلت بقولك لا بل الجنة ان اخيهضوا عليل من الماء او من
 رزقكم الله قالوا ان الله جاهد على الكافرين **اياب الاول**
 ان كان الله ليحكي وكاف لك ولا تخشع الى عرس سواه لك ان الله
 بل من سائر ما كان يستغفر من ثواب من اياها فافق **وروي**
 ان جماعة من الصحابة رضوا الله في عيدهم فجمعهم في
 به نجال رضى الله عنهم رسول الله فقال لهم ارجعوا
 او كان يصلي بالناس وقال صلى الله عليه وسلم ارجعوا يا فلاح لا تكفر
 انتم بالناس فان شدة النعم به صابرة فقير النعم ايعصيت
اياب الاول ومن التيسر شرابا به ارجو بالاحراركم يستغفرو

شكر

شكر والمستغفرين بالاحراركم **عليه** ثم شئت انصوبت اليه اقدار
 صوت الديار وصوت الرجال الذي لم اقل ان وصوت المستغفرين
 بالاحرار **وقال** سمعت الشورى جملته ان الله يخلق خلقا يهاب
 وقت الاحرار كما لا تداروا الاستغفار لا الملك الجبار **وقال**
 ايضا اذ كان اول الليل ينادى مناد في بيت العرش لا يسمع العبادون
 فيقولوا او يسمعون الا ما تآمره فينادى مناد في شطر الليل ان
 لا يسمع القاسموا فيقولون او يسمعون الا ما تآمره فينادى مناد في شطر الليل ان
 من دال ان لا يسمع المستغفرون فيقولون او يسمعون الا ما تآمره فينادى مناد في شطر الليل ان
 من دال ان لا يسمع المستغفرون فيقولون او يسمعون الا ما تآمره فينادى مناد في شطر الليل ان
 من قبورهم **اياب الاول** ربي ومهايا النعمان الحكيم لا يسهل الله
 يا بني لا تكون الدنيا لك من ان ينادى بالاحرار وانتم تباين
 وتقدرون من قال **سب** لقد مضت في جنح الليل حكمة
 على فنان ومن وادى لنا في كذبت وبيت الله لو كنت عاصيا
لما سقتني بالبحر المحجاة وانزع ان يامر ذو حسياسة
 ولا ابيك وسلك اليها **اياب الاول** فخرصة العيون ان تعجز ان تقدر
 والعبادة ما هي **سب** ان الصلاة والعبادة متابعه الشريعة
 في الاوامر والنواهي بالافعال والقول في العمل تقول وتفعل وتشر
 قولك وتفعله يكون باقيا في الشريعة التي وصفت ايم العبد واما الشريعة
 تكون عايب او صليبة فتوجب مغفوة او في ثوب بلسه جرم كاطور
 في الرجا وان كانت صورية عبادة لكلمات تأمر **اياب الاول** فيسقط ما
 ان يكون اقوالك ومفعلاتك مواثيقا لله او العبد في ما اقتدا
 الشريعة فضلا من ربي في ان الله في الشريعة وعلما في الشريعة
 سلوك في الطريق يكون بالاجابة وتطهيره هو النفس من كل
 سيف الرضا في لا باطلا في الشريعة **اياب الاول** في المطلق
 والقلب المطبق المملوء بافضلة توشه به عين الشفاقة

حتى لا تقتل بعضنا بعضا فقلن نحن جاكيت بانوا للموتة **عليها** وبعض
من تلك النسك التي عليها الاستسقيم جوارها ما بين توبه واقول
بان ان تلبس ثيابا تحزنه تعرف ما هي والآ فعلها وتوكلها في التخلات
لانها زينة وكل ما يكون ذوقا الاستسقيم وصفه بالقول كذا وكذا
وعرة المزلة لا يعرف الا بالذوق **فاحكي** ان عنك استسقيم في غنى
لأن الحاجة كيف يكون فلا في غناها بما في انك تلبس ثيابا تحزن
فقطوا الآن عرفت الاستسقيم وان امكن ان تلبس ثيابا ذوقية
ان تلبس اليها تعرف والآ الاستسقيم وصفه بالقول وانك تلبس
ايها الولد بعض من تلك من هذا القبيل او كما بعض الناس
يستقيم لكونه فقير لانه في العلم وغيره وكذا في ثياب
منه في ثياب اليه فقير في ثياب اليه ثيابا ثمانية **ايها الولد**
اعتق جميع الثياب التي عندك **وانك** توبة لفسح لاسر عودك اليك
انك استسقيها ان خصومك في الابق لاحد عبد الحق **والربيع**
تخصيص عليا شريعة قد رماؤكم كما به او امر الله توبه لزيادة عليا
القدر ليس الواجب ثم علمكم الاخرة ما يكون في الجنة ويزيل الكلام
يكمل الله في ما هو عليه **علي** ان الله في علمه قال خدمت
الرب لخمسة اوسم ذوات اربعة آلاف حاشية وقال في حديث
منه احد ثمانية وعشرون حاشية به وحديث ماسورة ان تلبس ثيابا
فوحدة خالص وبخافته وكان علم الاولين والآخرين كل من ذر
فيه فالتفت به وذكرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبعض اصحابه اعمل كذا يك ان بقدر ثيابك فيها واعمل
لاخرتك بقدر ابقائك فيها واعمل ان بقدر حاجتك
اليه واعمل للآخر بقدر حبه اليه وان اردت ان
تقصي ماله فاطلعت مكانا لا يركك **ايها الولد**
اذ اعلت به في الحديث لاجابة لك في العلم الكثير وتامل

في حكمية الخرس وفيما انما كان من اصحاب الشقيق البكر
فمنه لما قال انك صاحب نين ثلثين سنة فاجابك
فيها قال فامر رجلا انه يحدث ثمان فواية من العباد وفي ثلثه
لان ارجوا خلاصه ووجد فيها فقال شقيق عاوي قال فامر
الفائدة الاولى ان نظرت الى الخلق فرايت لكل منهم محبوا
معشوقا يحب ويوشقه فبعض ذاك يحب يعاجل الى مرض
الموت وبعضه يعاجل الى شغل العجز ثم يرجع طرفة عين
وجدا ولا يدري معه في يومه من اهل صفات وقت افضل
محبوب الى ما يدور معه في يومه من محب وجدا الى الاكل
الصالح فخذتها محبوا الى كل امر اراه في نفس وفكره
فيه ولا تتركه فريدا **والفائدة الثانية** اني رايت لكل وقتا
اهواهم وحبوا الى الحوادث الغريبة فقلت في قوله
واعلموا خاف مقام ربهم ونهوا النفس عن الهوى فان الجنة
على ما تولى وتيقنت ان العز ان حق صاير فبادرت الى الخلق
نفس في شتمت لمجانبها واما معيها هو الماخذ انا من
الاطاعة لله تعالى والاعتقاد **والفائدة الثالثة** اني رايت كل
واحد من ان من يخرج خطا من الدنيا ثم يحكمه فاعباده فثابت
في قوله انه عاين في نفسه وعافى الله باق فذات محسوس
من الدنيا لوجه الله تعالى وقرنت بين تلك الذين كانوا ذرا الى
عن الله **والفائدة الرابعة** اني رايت بعض مخلوق يظن
ان شرفه وعزة في كثرة الاقوام ولو من غير غيرة ثم وزع اخوان
انه في شرفه الاموال وثرة الال وادافته واربها ثم بعضهم
العز والشرف في غصب اموال الناس وطمعهم وشهوات
واما ما وعظمت حلقة ثمة اخرى انه في اتفاف المالكين فيه
وبنبره وناقت في قوله ان ان كل من عرف الله اتقى محاسن

من صحت قلبه وتصفي عن كونه الشيطان **والله اعلم** ان الله تعالى
 الغنى في طهر حاله فلهذا هي الامور السبع التي كانت وبقية على ما كانت
 جند **ع** ان التقوى له خصلتان الاستقامة مع الله تعالى
 والاسود مع خلقه من استقام وحبس خلقه بان من عاملهم
 بالخلق فهو موصوفى بالاستقامة هي ان تفعل في خلقك كذا تفعل في الله
 وحبس الخلق هو ان لا تحب ان يسمع منك او يفتك بك كل
 نفسك عن مرادهم ما كان فيك شرع **ع** ثلثية عن العبودية
 وهي مشيئة الرب احدى الخصال التي شرع وبقيةها الرضا بالقضاء
 والقدر وتسمية الله وتوحيدها تركها فيك في طلب
 رضا الله وتسلية عن الله وكونه في حكم اعتقادات الله فيها
 وعندها تعرف ان عاقله ان كان فيك سبيل لا تحب ان
 اجتهد من في العالم على مشيئة خات وعالمك ان لا تفعل اليه
 وان سعى لك جميع العالم وتسلية عن الاضلال وهو ان يكون
 اعمالك كلها لله تعالى ولا يراى قبلك بخلافه ان لا ياتس
 على امره **ع** ان الرب لا يتولى من تعطل الخلق وعمله اخر اجبه
 ان تتركه من الخلق وتتركه من الخلق في عدم البصير
 الراجحة وتسلية في شخص من خواصه في وقت خيرة او في قدرة
 وادارة من بعدك على الرب **والله اعلم** ان الله تعالى
 بعضها مستطوره منصف فاطلبه منه وفيه بعضها حرام
 فاعمل ان يتقرب منك الله عالم **والله اعلم** ان الله تعالى
 لا تشبه ما شئت على ان لا ياتس من خواصه من خواصه في
 البصر كما في غير الله من خواصه على الله من خواصه في
 ابتغيت فلا تشبه في شيء من خواصه من خواصه في
 تملكه او انه لا يشبه ما توارثت من خواصه في خواصه
 ولا تشبه قبل الوقت وتيقن انك لا تفعل الا بالسيرة

او بالسيره وافعاله في خلقه **والله اعلم** ان الله تعالى
 في خلقه من خواصه من خواصه من خواصه في خواصه
 الروح في خلقه من خواصه من خواصه من خواصه في خواصه
 عو ذلك الروح في خلقه من خواصه من خواصه من خواصه في خواصه
 ان الخصال ثمانية اشياء اقبلها من الله تعالى في خواصه على الله
 يوم القيمة نعمتها منها اربعة وتبع منها اربعة **والله اعلم** ان الله تعالى
احدها ان لا تفرق احد في مسئلة ما استطلعت لا في غيرها في معرفة
 وان تحب الكبر في فعلها ان يهيئ من خلقه في معرفة كبرها في معرفة
 والكبر في خلقه والعدالة والعدل في معرفة كبرها في معرفة
 وبين شخص او قوم وكان ارادته فيها ان تظهر الحق ولا تصنع
 جاز التجسس كمن تكلم بالارادة عدل من احد على ان لا يفرق
 بان ان تكتشف الحق على الله او على ان لا يفرق في الخلق
 ان يكون البصير في الخلق **والله اعلم** ان الله تعالى
 ان اذكر لك منها خاتمة **ع** ان السؤل في الخلق
 عرض مرض القلب الى الطب ويجب له في اصلاح مرضه
ع ان الجاهل من المحدث قلوبهم والعلماء في الطب
 والعالم ان قص الاحسن المعالجة والعالم الكامل في الاعمال
 كل عرض يداها في مرضه في معرفة المصالح والمفاسد في الخلق
 العلة من مرضه او عيضا في الخلق في معرفة المصالح والمفاسد في الخلق
 يقول في الاقبال العلاج في معرفة المصالح والمفاسد في الخلق
ع ان مرضه من خواصه من خواصه من خواصه في خواصه
 وان لا لا يقبل العلاج **والله اعلم** ان الله تعالى
 واعتبر منه من خواصه من خواصه من خواصه في خواصه
 واخصه واوضحه لا يزيد من الاغنى في خواصه في خواصه
 ان لا تشغل جوابه **ع** كل احد في خواصه من خواصه في خواصه

[illegible]

منك

مناس و هو سبب ان لا يتحقق **والت** في كلامي علمت بان من اجل ما مر في
النفث من ان الله لا يكون له عيان العبد حتى يثبت له المراتب من
عاجت لنفسه **والت** او ان كانت العلم او طاعة بيني
يكون على يقين خالص ويزيد انفسك كما وعدت ان علمك واطاقت
اسبوع في العزوة لا تستغفر فيها بعد النقص وتعلم ان الاسبوع العلم
واما الزمان انك تعلم ان هذه العلم ان الغنائات بل تستغفر بمراتب
القلب ومعرفة صفات النفس والاعراض غير عار في ان لا يتغير في
انفس غير الاطلاق الذميمة وتستغفر بحجة الله وبعبارة والافاض
بالاوصاف الحسنه ولا يرفع عنك ثوب اوله الا وبقية ان يكون موافقه
الزيت **الاول** اسمع من كلام الله وتواضع في حق صفاته وبنات
لو اجبت ان سلطانا بعد اسبوع بحجته زارا اعد الله في تلك
لا تستغل الا باصلاح ما علمت ان انظر السلطان سيقع عليه من
الشيء ان الله يبارك وادار الفخس وغيره وان الله في العار شرا
فانك قد فهمت الكلام الفريد فيك انك قد فهمت ان الله صليته في
عليه وسلم ان الله لا يظفر بالهجوم ولا الهجوم ولا يظفر الي
قد يكون يتكلم وان اردت على احوال القلب فانظر الى الاله وادع
من بعد صفاته وادع الى العلم فوض عينك وعرفه فرض الغاية ان الله
فرافق الله **والت** ان لا تجمع من الدنيا اكثر من الغاية منة مما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بعض حجراته وقول الله تعالى
قوله ان محمد اخا فاوليا يولد له حجراته من كان يولد له من ان في
قلبه ما ضاعوا واما ما كانت صاحبه بيقين ما كان يولد له ان توت
يولد او انفس **الزيت** **الاول** اذ كنت في هذا الفصل منى ما
كلها في نفسي انك انما تعلم بها بما فيها من العلم ان الله في صفاته
ودعوا اليك **والت** الذي كنت في هذا من عوالت الصالحين
واقر ان الله في جميع اوقات صفاته او صفاته الصالحين

و العبادۃ بانصاف
و الجنة ما بانصاف
القدر ثبتت

[illegible]